الأمم المتحدة

A/63/970–S/2009/518

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
14 September 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون

بنود جدول الأعمال ٩، و ١٠،و ١٢، و ١٥، و ١٦، و ١٧، و ١٩، و ٢٠، و ٢٢، و ٢٥، و ٢٦، و ٢٨، و ٢٩، و ٣٠، و ٣١، و ٣٢، و ٣٥، و ٣٨، و ٣٩، و ٤٠، و ٤١، و ٤٢، و ٤٣، و ٤٤، و ٤٥، و ٤٦، و ٤٧، و ٤٨، و ٤٩، و ٥٠، و ٥١ (ب)، و ٥٢، و ٥٣، و ٥٤، و ٥٥، و ٥٦، و ٥٧، و ٥٨، و ٦٠، و ٦١، و ٦٢، و ٦٣، و ٦٤، ٦٥، و ٦٦، ٦٩، و ٧٠، و ٧٨، و ٧٩، و ٨٠، و ٨١، و ٨٥، و ٨٦، و ٨٧، و ٨٨، و ٨٩، و ٩٠، و ٩١، و ٩٢، و ٩٣، و ٩٤، و ٩٥، و ٩٦، و ٩٩، و ١٠٠، و ١٠٧، و ١١٠، و ١١١، و ١١٢، و ١١٧، و ١٣٢

تقرير مجلس الأمن

تقرير لجنة بناء السلام

منع نشوب النزاعات المسلحة

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

الحالة في أفغانستان

ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا

الحالة في أمريكا الوسطى: التقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية

العدوان المسلح على جمهورية الكونغو الديمقراطية

مجلس الأمن

السنة الرابعة والستون

131009 121009 09-54808 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وعدم انتشار الأسلحة النووية، والسلام والأمن الدوليين

آثار احتلال العراق للكويت وعدوانه عليها

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

المسائل المتصلة بالإعلام

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة

إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

الرياضة من أجل السلام والتنمية

٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

ثقافة السلام
تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢ والتحضير للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨
التنمية المستدامة
تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)
العولمة والاعتماد المتبادل: الهجرة الدولية والتنمية
مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة
القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
التنمية الاجتماعية
النهوض بالمرأة
الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي
تقرير مجلس حقوق الإنسان
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها
قضايا الشعوب الأصلية
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري
حق الشعوب في تقرير المصير
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة
تقرير محكمة العدل الدولية
تقرير المحكمة الجنائية الدولية.
المحيطات وقانون البحار
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية
تخفيض الميزانيات العسكرية
التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي
إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط
عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
نزع السلاح العام الكامل
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة
خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط
اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر
تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسُمِّيَّة (التكسينية) وتدمير تلك الأسلحة
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية
تنشيط أعمال الجمعية العامة
مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة
تعزيز منظومة الأمم المتحدة
استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة
الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

يسرني بصفتي رئيسا لمكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، أن أرفق طيه إعلان شرم الشيخ الذي أقرته القمة الخامسة عشرة لحركة عدم الانحياز التي عقدت في شرم الشيخ، مصر، في الفترة من ١١ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذا الإعلان بوصفه وثيقة من وثائق الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٩، و ١٠، و ١٢، و ١٥، و ١٦، و ١٧، و ١٩، و ٢٠، و ٢٢، و ٢٥، و ٢٦، و ٢٨، و ٢٩، و ٣٠، و ٣١، و ٣٢، و ٣٥، و ٣٨، و ٣٩، و ٤٠، و ٤١، و ٤٢، و ٤٣، و ٤٤، و ٤٥، و ٤٦، و ٤٧، و ٤٨، و ٤٩، و ٥٠، و ٥١ (ب)، و ٥٢، و ٥٣، و ٥٤، و ٥٥، و ٥٦، و ٥٧، و ٥٨، و ٦٠، و ٦١، و ٦٢، و ٦٣، و ٦٤، ٦٥، و ٦٦، ٦٩، و ٧٠، و ٧٨، و ٧٩، و ٨٠، و ٨١، و ٨٥، و ٨٦، و ٨٧، و ٨٨، و ٨٩، و ٩٠، و ٩١، و ٩٢، و ٩٣، و ٩٤، و ٩٥، و ٩٦، و ٩٩، و ١٠٠، و ١٠٧، و ١١٠، و ١١١، و ١١٢، و ١١٧، و ١٣٢ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماجد **عبد العزيز**
السفير والممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

إعلان قمة شرم الشيخ

نحن، رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز المجتمعين في شرم الشيخ، مصر، خلال الفترة من ١٥ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩ في القمة الخامسة عشرة للحركة،

إذ نؤكد مجددا التزامنا القوي بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان،

وإذ نعقد العزم على تنشيط وتقوية دور ونفوذ حركتنا باعتبارها المنبر السياسي الرئيسي الذي يمثل العالم النامي في المنتديات المتعددة الأطراف، وبصفة خاصة الأمم المتحدة،

إذ نعقد العزم أيضا على الحفاظ على مبادئ باندونج، والعمل بمقتضاها والإعلان بشأن أهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز ودورها في المرحلة الدولية الراهنة، التي أقرتها القمة الرابعة عشرة للحركة في هافانا في عام ٢٠٠٦،

وإذ نعرب عن عميق تقديرنا لفخامة راؤول كاسترو، رئيس جمهورية كوبا، على التقدم الكبير الذي تحقق في عملية تدعيم وتنشيط حركة عدم الانحياز منذ القمة الرابعة عشرة للحركة المعقودة في هافانا،

إذ نبدي الرغبة في تعزيز عملية تدعيم وتنشيط الحركة من خلال اتخاذ تدابير ملموسة، على جميع المستويات وفي شتى المنتديات المتعددة الأطراف،

وإذ نستلهم روح مدينة شرم الشيخ، التي تغلبت على تحديات الحرب وأصبحت مدينة للسلام، مقدمة بذلك مثالا حيا على قوة عزيمة شعب مصر وقيادته في تحويل وضع الأزمة إلى قصة نجاح، ونهنئ بصدق فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، على هذا النجاح وعلى توليه رئاسة الحركة،

وبعد إقرار الوثيقة الختامية للقمة الخامسة عشرة لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز المعقودة في شرم الشيخ، مصر، خلال الفترة من ١١ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩،

وإذ نرحب بالمبادرة التي اتخذتها مصر لعقد قمة السيدات الأوليات لحركة عدم الانحياز بشأن دور المرأة في إدارة الأزمات، التي أرست الأساس لإجراء تبادل مثمر وقيم

للخبرات والدروس المستفادة، والتي تعكس ما توليه حركة عدم الانحياز من أهمية لمشاركة المرأة بنشاط وعلى قدم المساواة في التصدي للأزمات والتحديات العالمية الراهنة،

نعلن أنه في إطار تنفيذ الوثيقة الختامية لشرم الشيخ ووثائق مؤتمرات القمة والاجتماعات الوزارية السابقة لحركة عدم الانحياز، ينبغي إيلاء الاهتمام الواجب لتعظيم قدرة الحركة على التعامل مع المواقف العالمية والأزمات والتحديات الراهنة الناشئة على وجه السرعة بما في ذلك، وإن كان لا يقتصر على ما يلي:

نزع السلاح والأمن الدولي: استمرار تعزيز نزع السلاح والأمن والاستقرار الدوليين على أساس تكافؤ الأمن غير المنقوص للجميع مع الأخذ في الحسبان أن نزع السلاح النووي الشامل الكامل ما زال الطريق الوحيد لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية، ومراعاة مسألة عدم الانتشار النووي من جميع جوانبها وحق جميع الدول الغير قابل للتصرف في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. ولذا فإننا سنعمل بشكل بناء من خلال اتخاذ تدابير ملموسة باتجاه تنفيذ التعهد القاطع من جانب الدول النووية فضلا عن البيانات التي أدلى بها مؤخرا قادة بعض الدول النووية بإزالة ترساناتها النووية وإقامة عالم خال من الأسلحة النووية، بما في ذلك عن طريق إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط؛

حفظ السلام وبناء السلم: ضمان أن تولي المراجعة الشاملة الحالية لعمليات حفظ السلام الاعتبار الواجب لموقف الحركة، ولا سيما مطالب البلدان المساهمة بقوات، وكفالة أن تحقق عمليات استعراض لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام أهدافها في دعم جميع البلدان الخارجة من النزاع، استنادا إلى مبدأ الملكية الوطنية وتنسيق الأنشطة في إطار منظومة الأمم المتحدة؛

حقوق الإنسان والديمقراطية: دعم وبناء قوة دفع جديدة في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان على أساس نهج تعاوني ومتوازن يتركز على الحوار البناء وبناء القدرات، مع الأخذ في الحسبان تنوع المجتمعات، والنظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية، والثقافات والأديان وتجنب الانتقائية، وازدواجية المعايير وأية محاولة لاستغلال أو استخدام حقوق الإنسان كأداة لتحقيق أغراض سياسية بغية تدعيم الالتزام بتعزيز وحماية حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً للجميع وبصفة خاصة الحق في التنمية؛

حق تقرير المصير: مواصلة مساندة الحق الأساسي غير القابل للتصرف لجميع الشعوب، بما في ذلك جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والأقاليم الخاضعة للاحتلال الأجنبي والسيطرة الاستعمارية أو الخارجية، في تقرير المصير، الذي تظل ممارسته مشروعة

وضرورية للشعوب الخاضعة للاحتلال الأجنبي والسيطرة الاستعمارية أو الخارجية، من أجل كفالة القضاء على كل هذه الأوضاع وضمان الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

الحالة في الشرق الأوسط وجوهرها قضية فلسطين: المطالبة بتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط، استنادا إلى قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومرجعيات مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية بأجمعها؛

– التأييد الراسخ لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير المصير وفي إنشاء دولة مستقلة متواصلة الأراضي وقابلة للبقاء في فلسطين، عاصمتها القدس الشرقية، وفي حل عادل متفق عليه لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار ١٩٤ (د-٣)، عن طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٦٧ ومن خلال نهج عادل وشامل يغطي كل القضايا الأساسية الست. وفي هذا الصدد، سنقف بحزم ضد جميع الأنشطة الاستيطانية التي تضطلع بها بصورة غير مشروعة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وضد التدابير والإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير المركز القانوني لمدينة القدس وطابعها وتكوينها الديمغرافي.

– الاستمرار في مطالبة إسرائيل بالامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والانسحاب من الجولان السوري المحتل انسحابا كاملا إلى خط ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧، والانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء الشمالي من قرية الغجر؛

إصلاح الأمم المتحدة: إعادة التوازن بين الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة وإعادة تأكيد دور وسلطة الجمعية العامة مع التأكيد على دورها الأساسي في تحقيق السلم والأمن الدوليين وتعزيز الترعة التعددية. وينبغي أن يظل الإصلاح العاجل لمجلس الأمن من خلال توسيعه، وتحسين أساليب عمله أحد أولويات حركة عدم الانحياز، مع إيلاء الاعتبار الواجب لآراء جميع الدول الأعضاء في الحركة؛

الجزاءات: رفض الجزاءات التي تفرض من جانب واحد على بعض بلدان حركة عدم الانحياز، والتي تؤثر تأثيرا ضارا على اقتصادات تلك البلدان وشعوبها، الأمر الذي يتناقض مع القانون الدولي ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

الأزمات المالية الاقتصادية والعالمية: أسبابها وتداعياتها: نظرا إلى أن البلدان غير المنحازة والبلدان النامية الأخرى هي أكثر البلدان تضررا الآن ومستقبلا من الأزمات، وإلى أنها أكثر تضررا من البلدان الصناعية التي نشأت فيها الأزمات نتيجة للاختلالات الهيكلية

والنقائص التي تشوب النظم الاقتصادية والمالية الدولية السائدة، فإننا ملتزمون بأن نعمل يدا واحدة، بالتنسيق مع مجموعة السبعة والسبعين والصين عن طريق لجنة التنسيق المشتركة، وعلى تحقيق الإصلاح الأساسي للنظم والهياكل الاقتصادية والمالية الدولية من أجل معالجة ما يشوبها من عيوب. ونحن ملتزمون كذلك بتقوية صوت ومشاركة البلدان النامية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية ووضع المعايير على الصعيد الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، مع دور محوري للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها من خلال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك دورها في تخفيف آثار الأزمات على البلدان النامية وتفعيل حق تلك البلدان في المشاركة المشروعة في صنع السياسات. وتحقيقا لهذه الأهداف، فإننا سنستخدم كل إجراءات المتابعة التي تقررت في نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وآثارها على التنمية، وسنضمن أن التدابير المتخذة للتصدي لآثار الأزمات لا تتخذ بأي حال على حساب البلدان النامية كما سنقدم الدعم الكامل للمبادرات المتخذة على الصعيد الإقليمي استجابة للأزمات؛

أهداف التنمية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية: ضمان التنفيذ الكامل لنتائج المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها: توافق آراء مونتيري، وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية، وخطة جوهانسبرغ التنفيذية، فضلا عن الاستفادة من الاجتماع الرفيع المستوى الذي ينظمه الأمين العام للأمم المتحدة في عام ٢٠١٠؛ والتقييم الشامل للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، ووضع استراتيجية لمساعدة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، مع الأخذ في الحسبان تماما، ضمن أمور أخرى، الإعلان السياسي للأمم المتحدة بشأن احتياجات التنمية في أفريقيا، الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين، فضلا عن الاحتياجات الخاصة وجوانب الضعف لدى أقل البلدان نموا، والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، تمشيا مع الإعلانات ذات الصلة الصادرة عن شتى مؤتمرات الأمم المتحدة؛

الأمن الغذائي: عملا على ضمان الأمن الغذائي لجميع شعوب الدول الأعضاء في الحركة وغيرها من البلدان النامية، فإننا سنوطد التعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي وغيرها من المنتديات المتعددة الأطراف، من أجل العمل بصورة حاسمة على اتخاذ الإجراءات اللازمة في كل من الأجل القصير والمتوسط والطويل، بما في ذلك الحاجة إلى معالجة الجوانب التجارية والزراعية ذات الصلة في إطار المفاوضات الجارية في جولة الدوحة؛

الاحتياجات الخاصة لأفريقيا: المضي في تشجيع التنفيذ الكامل لجميع التزامات المجتمع الدولي بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأفريقيا حسبما وردت في الإعلان السياسي للأمم المتحدة بشأن احتياجات التنمية في أفريقيا الصادر خلال الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة، وخاصة في مجال تسوية النزاعات، والسلام والأمن، والتنمية والقضاء على الفقر، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتوطيد التعاون مع المنظمات والبرامج الإقليمية بما فيها مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وتعزيز الديمقراطية والاستقرار وسيادة القانون النابعة من الداخل، وتأمين الالتزام بالقانون الدولي التزاما صارما ونزيها، وعدم إساءة استخدام مبدأ الولاية القضائية الشاملة؛

الأوبئة: تعزيز التضامن مع حكومات وشعوب البلدان المتضررة من انتشار فيروس الأنفلونزا A (H1N1) وغيره من الأوبئة وزيادة الدعم المقدم لها، وتعظيم الدعم الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من الهيئات ذات الصلة من أجل مساعدة البلدان النامية على بناء قدرتها على مواجهة الأوبئة ومكافحة الأمراض في أوقات الأزمات، وتوفير الدعم اللوجستي والمالي الكامل لتلك الحكومات والشعوب؛

المجتمع المدني: تشجيع وتعزيز دور المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في دعم تنفيذ برامج التنمية الوطنية والأولويات والبرامج في مجال حقوق الإنسان، مع الولاء لقواعد ومبادئ المسؤولية المؤسسية في الوقت نفسه؛

تغير المناخ: تعزيز قوة الدفع السياسية استعدادا لمؤتمر كوبنهاغن بطريقة تعكس بشكل ملائم آراء دول حركة عدم الانحياز، فيما يتعلق بالتخفيف، والتكيف، والتمويل، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والرؤية المشتركة طبقا لمبدأ ''مسؤوليات مشتركة ولكن متمايزة''، والاستفادة القصوى من الاجتماع الرفيع المستوى الذي يعقده الأمين العام للأمم المتحدة في بداية دورة الجمعية العامة الرابعة والستين، لإبراز مخاوف الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز؛

الطاقة: وضع خطة شاملة للأمم المتحدة بشأن الطاقة، تشمل إنشاء آلية فعالة لنقل تكنولوجيات الطاقة المتقدمة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتصدي بفعالية للتحدي الذي يمثله تغير المناخ؛

الاتجار في البشر: المشاركة الإيجابية في العملية التي أطلقها رئيس الجمعية العامة والتعجيل بالنظر في خطة عمل شاملة تقرها الجمعية العامة لمكافحة الاتجار في البشر، من خلال تعزيز التعاون والمشاركة على الصعيدين الدولي والإقليمي لاستكمال وتأييد تنفيذ معاهدة الأمم المتحدة بشأن الجريمة المنظمة العابرة للحدود وبروتوكولاتها. وفي هذا الصدد،

نعرب عن تقديرنا للجهود البارزة لـ ”حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام“ في حشد تأييد المجتمع المدني الدولي والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لمبادرة ”أوقفوا الاتجار في البشر الآن“، إلى جانب جهودها من خلال المبادرة العالمية للأمم المتحدة من أجل مكافحة الاتجار في البشر، والالتزام بمساندة تلك الجهود في المستقبل؛

الإرهاب الدولي: تعزيز تضامن حركة عدم الانحياز في مكافحة الإرهاب في كافة أشكاله وصوره – حيثما ارتكب وأيا من كان مرتكبه – طبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي، والاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي هذا السياق، يجب التشديد على عدم ربط الإرهاب بأي دين من الأديان، أو قومية من القوميات، أو حضارة من الحضارات، أو جماعة عرقية. ويتعين إحراز مزيد من التقدم، أخذا في الحسبان مواقف وآراء الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز بشأن الانتهاء من المعاهدة الشاملة المعنية بالإرهاب الدولي، وتعزيز تطبيق استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وعقد مؤتمر رفيع المستوى تحت إشراف الأمم المتحدة من أجل صياغة رد مشترك منظم من قبل المجتمع الدولي على الإرهاب في كافة أشكاله وصوره، وفق اقتراح الرئيس محمد حسني مبارك أمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا عام ١٩٨٦؛

تشجيع الحوار بين الحضارات والأديان: الاستفادة الكاملة من الجهود المبذولة على الصعيد الدولي الرامية إلى تخفيف المواجهة، وتشجيع الحوار، والعمل على احترام الاختلاف القائم على العدالة، والإخاء، والمساواة، ومعارضة كافة محاولات التفرد الثقافي أو فرض نماذج معينة من النظم السياسية، والاقتصادية، والقانونية، والثقافية، وتشجيع الحوار بين الحضارات، وثقافة السلام، والحوار بين العقائد الذي من شأنه أن يؤدي إلى السلام، والأمن، والاستقرار والتنمية.

شرم الشيخ، ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩